العدد 3439 - السنة الثانية عشرة
الخميس 7 ذو الحجة 1440 - الموافق 8 أغسطس 2019
Thursday 8 August 2019 - No.3439 - 12 th Year

مصرع وإصابة 50 حوثياً في الضالع بينهم قيادي

اليمن يطالب الأمم المتحدة بالتحقيق في فساد منظمات أممية

مساعدات أممية إلى اليمن

عناصر من الحوثيين في اليمن

عدن – «وكالات»: دعت الحكومة اليمنية الشرعية المعترف بها دولياً، الأمم المتحدة إلى سرعة تشكيل لجنة تحقيق في وقائع الفساد التي صاحبت أداء بعض المنظمات الأممية والمسؤولين فيها أثناء تنفيذ المنظمات لمشاريعها وبرامجها الإغاثية في اليمن.

وجاء ذلك في خطاب وجهه وزير الإدارة المحلية اليمني رئيس اللجنة العليا للإغاثة عبدالرقيب فتح، إلى منسقة الشؤون الإنسانية في اليمن ليزا غراندي، بحسب ما أوردته صحيفة «عدن الغد».

وشدد في خطابه على ضرورة، موافاة الحكومة اليمنية بملابسات ووقائع الفساد ونتائج هذه التحقيقات، واتخاذ إجراءات عقابية رادعة ضد المقصرين والمتورطين في قضايا الفساد واستغلال المنصب، لافتا إلى أن الحكومة لن تقبل أي تقصير أو استغلال للعملية الإغاثية من قبل كافة المنظمات الإنسانية.

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية عن الوزير فتح، تأكيده أن استغلال العملية الإغاثية والوضع الإنساني في اليمن من قبل بعض الموظفين في المنظمات والوكالات الأممية «عمل غير مقبول وغير أخلاقي»، ما يستدعي من المنظمات بذل مزيد من الجهود في التدخل الإنساني.

وأضاف: «الكشف عن قضايا فساد في أعلى هرم إغاثي أممي، أمر مؤسف يتطلب مراجعة شاملة لأداء عمل المنظمات الأممية في اليمن».

وأشار رئيس اللجنة العليا للإغاثة، إلى أن الشعب اليمني ما زال يعاني من العوائق والعراقيل بحق العمل الإنساني ونهب المساعدات الإغاثية، ولا يحتمل أي مضايقات أو عوائق تزيد من معاناته، معتبراً أن أي تقصير في عمل المنظمات الأممية يزيد من أعباء سكان المحافظات غير المحررة.

كما قررت الحكومة اليمنية استدعاء المنظمات المتورطة في قضايا فساد سياسي ومالي ومحسوبية وسوء إدارة لجهود الإغاثة في اليمن، وتحري عمليات اختراق حوثية لها، وطلبت تقريراً متكاملاً عن أداء هذه المنظمات وطريقة عملها في الداخل اليمني.

وتعهد وزير التخطيط والتعاون الدولي في الحكومة اليمنية، الدكتور نجيب العوج، اتخاذ إجراءات حازمة وقوية ضد المنظمات المتورطة، وعدم تجديد التراخيص الممنوحة لها للعمل في الأراضي اليمنية، وفق ما أوردت صحيفة الشرق الأوسط، اليوم الأربعاء.

وقال العوج في تصريحات، نقلتها «الشرق الأوسط»، إن «الحكومة اطلعت على ما نشر حول فساد منظمات أممية في اليمن»، مضيفاً «سيتم رفع تقرير متكامل عن أداء كل منظمة وطريقة وآلية عملها والملاحظات ومقترحات بالإجراءات». وشدد العوج على أن الوزارة تُعد في اجتماع دائم لتقييم نتائج هذه القضية.

من ناحية أخرى أفادت مصادر عسكرية، مصرع وإصابة 50 حوثياً، بينهم قيادي بارز في مواجهات مع القوات الجنوبية، مسنودة بطيران التحالف بجبهة مريس شمالي الضالع.

وأضافت المصادر، أن المواجهات اندلعت أثناء محاولة عناصر الميليشيا الحثية التسلسل باتجاه مواقع القوات الجنوبية في قريتي صولات القديمة والجديدة وتبة الخزان بمنطقة الزيلة غربي منطقة مريس، وفق ما أورد موقع «المشهد العربي»، أمس الأربعاء.

وأشارت المصادر، إلى أن المواجهات أسفرت عن مصرع 20 حوثياً، بينهم القيادي في الميليشيات ومسؤولها الثقافي في محافظة الضالع المدعو أبو فايدة، إضافة إلى جرح 30 آخرين.

كما أكدت مصادر عسكرية يمنية، أن الميليشيا الحوثية تستخدم اللاجئين الأفارقة عناصر استطلاع وتجسس وتحديد مواقع، مؤكدة أن عدداً من الأفارقة ألقي القبض عليهم في مهمات قتالية واستخباراتية مع الميليشيا الانقلابية، وفق ما نقلت صحيفة «عكاظ» السعودية، أمس الأربعاء.

وقالت المصادر: «ألقى الجيش اليمني الإثنين الماضي القبض على أحد الأفارقة يحاول التسلل إلى مواقع اللواء الرابع بجبهة باب غلق شمال مديرية قعطبة بمحافظة الضالع وبحوزته تمائم سحرية تستخدم في الشعوذة، مشابهة لتلك التي تستخدمها عناصر الميليشيا الحوثية، ووثائق لأرقام تلفونات ومقتنيات أخرى».

وأوضحت المصادر، أن التحقيقات جارية مع المهاجر الأفريقي على خلفية دخوله ساحة حرب والاقتراب من مواقع الجيش الوطني.

من جهة أخرى عثر صيادون في محافظة الحديدة، غرب اليمن، على لغم بحري زرعته ميليشيات الحوثي بسواحل محافظة الحديدة في البحر الأحمر غرب اليمن.

وقال أحد الصيادين، بحسب ما نقله موقع «المركز الإعلامي لألوية العمالقة» الإلكتروني، إن اللغم البحري الذي تم العثور عليه بالقرب من سواحل الحديدة في منطقة الطائف بمديرية الدريهمي يعتبر من الألغام شديدة الخطورة والتي تهدد حياة كثير من الصيادين وتحرمهم من الاصطياد في سواحل الحديدة.

وأضاف أن الألغام البحرية الحوثية تهدد حياة الكثير من المدنيين الذين يرتادون شواطئ البحر الأحمر، فضلاً عن تشكيلها خطورة على قوارب الصيد والسفن التجارية التي تمر عبر مياه البحر الأحمر.

المغرب: توقيف مدرس حرض على أعمال إرهابية ضد السائحات الأجنبيات

عناصر من الشرطة المغربية

الرباط – «وكالات»: أوقفت الشرطة المغربية مدرسا يشتبه بتورطه في «التحريض على ارتكاب أفعال إرهابية» ضد سائحات أجنبيات يزرن المغرب، بحسب ما أفاد بيان للمديرية العامة للأمن الوطني.

وقال البيان إن «المشتبه به «26 عاما» أوقف في أعقاب نشره تدوينة على موقع فيس بوك يشيد فيها بأعمال إرهابية، ويحرض على ارتكاب أفعال إجرامية خطيرة في حق سائحات أجنبيات يقمن بأعمال تطوعية».

وأكد أن مضمون التدوينة «يتضمن جرائم مرتبطة بقضايا الإرهاب والتطرف».

وأشار البيان إلى مصادرة حاسوب محمول وهاتف نقال في منزل المشتبه به، الذي يعمل مدرسا في المرحلة الابتدائية وأوقف مساء الاثنين بمدينة القصر الكبير «شمال».

وأكدت وسائل إعلام محلية أن الأمر يتعلق بتدوينة تحرض ضد بلجيكيات قدمن للقيام بأعمال تطوعية في قرية بنواحي مدينة تارودانت «جنوب»، بشراكة مع جمعية محلية.

ونقل موقع العمق المغربي عن المسؤول بهذه الجمعية حسن آيت عدي قوله «نستقبل كل سنة متطوعين بشراكة مع جمعية بلجيكية للقيام بإصلاح السواقي والطرق ونسعى لتحقيق التبادل الثقافي وقيم التسامح والتعايش وحقوق الإنسان».

وأثارت صور المتطوعات البلجيكيات تعليقات تشيد بروحهن التطوعية وتضامنهن مع سكان القرية، لكن تعليقات أخرى انتقدت ظهورهن بملابس «غير محتشمة».

وأعلنت السلطات المغربية في السنوات الأخيرة مرارا تفكيك خلايا يشتبه في موالاتها لتنظيم داعش، كما تتبنى منذ عدة سنوات سياسة لمواجهة الخطابات المتطرفة وإشاعة خطاب ديني وسطي معتدل.

وحكم القضاء المغربي في يوليو بإعدام 3 أشخاص دينوا بقتل سائحتين اسكندنافيتين أواخر العام الماضي، باسم تنظيم داعش، كما دين 21 منهما آخرا بأحكام راوحت بين المؤبد والسجن 5 سنوات.

وقتلت الطالبتان الدنماركية لويزا فيسترغر يسبرسن «24 عاما» والنرويجية مارين اولاند «28 عاما» ليل 16-17 ديسمبر 2018، في منطقة جبلية غير مأهولة في ضواحي مراكش في جنوب المغرب حيث كانتا تمضيان إجازة.

وتبدأ محاكمة هؤلاء المتهمين أمام الاستئناف في 4 سبتمبر.

رغم تحذيرات واشنطن

أردوغان: قريباً جداً سنتحرك بشمال سوريا

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان

أنقرة – «وكالات»: لوّح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بعملية عسكرية في القريب العاجل ضد وحدات حماية الشعب الكردية شرق نهر الفرات في سوريا، متحديا رفض واشنطن أي تحرك عسكري ضد حلفائها الأكراد السوريين.

ففي خطاب ألقاه الثلاثاء أثناء مؤتمر سنوي للسفراء الأتراك بالعاصمة أنقرة، قال أردوغان إن بلاده مستعدة لاستخدام القوة لحماية مصالحها القومية.

وأضاف أن القضاء على ما سماه «الكيان الإرهابي» في شمال شرقي سوريا من أولويات بلاده، معتبرا أن هذا الكيان (الكردي السوري) ينمو مثل الخلايا السرطانية ويهدد أمن تركيا.

وتابع أن بلاده ستتخذ قريبا جدا خطوات تتعلق بمرحلة العمليات التي بدأتها بعملية درع الفرات في سوريا منذ أغسطس 2016 بالتعاون مع فصائل سورية معارضة، وتمكنت على إثرها من إخراج تنظيم الدولة الإسلامية من بلدات سورية بريف حلب الشمالي.

وقال الرئيس التركي إن تركيا ستدفع لاحقا ثمنا غاليا إذا لم تقم بالتزاماتها في شمال سوريا، مضيفا أن أنقرة تنتظر من الولايات المتحدة أن تتخذ خطوة تليق بحليف إستراتيجي حقيقي. وذكرت وكالة أنباء «ريا نوفوستي» الروسية أن العملية التركية ستنطلق بعيد عيد الأضحى الذي يوافق الأحد المقبل، مشيرة إلى أن العملية ربما يتم تنفيذها في أي لحظة وفقا للتطورات.

وتأتي تصريحات أردوغان في أنقرة فيما تتعثر المفاوضات التركية الأميركية حول إقامة منطقة آمنة في شمال سوريا، تقول أنقرة إن إرساءها سيسمح بعودة مئات آلاف اللاجئين إلى سوريا، كما سيحد من التهديدات التي تتعرض لها تركيا.

وتريد تركيا أن تكون المنطقة الآمنة بعمق يتراوح بين 30 و40 كيلومترا داخل الأراضي السورية، وتمتد من شرق الفرات بريف حلب الشرقي وصولا إلى الحدود العراقية، وهذه المنطقة تخضع الآن لسيطرة ما يعرف بقوات سوريا الديمقراطية التي تشكل الوحدات الكردية عمودها الفقري.

وبينما كان أردوغان يلوح من أنقرة بعمل عسكري قريب ضد الوحدات الكردية في سوريا، أعلن وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر من طوكيو أن أي عملية عسكرية تركية في منطقة شرق الفرات شمالي سوريا ستكون غير مقبولة، وأن واشنطن ستمنعها.

وحدد الرئيس التركي أهداف العملية العسكرية الجديدة المحتملة بسوريا، وهي بالإضافة إلى القضاء «الكيان الإرهابي» الذي تشكله الوحدات الكردية السورية: تسريع عملية عودة المهاجرين السوريين إلى بلادهم.

وكان أردوغان هدد مرارا بعملية عسكرية ضد الوحدات الكردية التي تعتبرها أنقرة امتدادا لحزب العمال الكردستاني، وتسيطر على منطقة تضم أجزاء من محافظات حلب والحسكة والرقة، وينتشر في هذه المنطقة مئات الجنود الأميركيين.

وبدا التهديد هذه المرة حقيقيا، وقال القيادي الكردي آلدار خليل لوكالة الصحافة الفرنسية إن أردوغان جاد، وإنه سيبادر إلى الهجوم في أول فرصة.

وفي خطابه دعا الرئيس التركي الولايات المتحدة إلى تسليم بلاده قيادات منظمة غولن التي تصفها أنقرة بالإرهابية، وتحمّلها مسؤولية محاولة الانقلاب التي وقعت قبل ثلاث سنوات، ووقف تسليح الوحدات الكردية.

وتحدث أردوغان أيضا عن تداعيات اقتناء بلاده صواريخ «أس 400» الروسية على علاقاتها بالولايات المتحدة والحلف الأطلسي.

وقال بهذا الشأن إن من الخطأ التشكيك في التزام تركيا تجاه الحلف الأطلسي بسبب صفقة الصواريخ الروسية، مضيفا أنه لا يوجد دليل ملموس على أن صواريخ «أس 400» ستضر بطائرات «أف 35» الأميركية أو بالحلف الأطلسي.

ووصف اقتناء الصواريخ الروسية المضادة للطائرات بأنه قرار تجاري لا إستراتيجي، معتبرا أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب لن يسمح بأن تكون العلاقات التركية الأميركية أسيرة الخلاف بشأن الصواريخ الروسية.

وكانت تركيا تلقت الشهر الماضي الدفعة الأولى من منظومة صواريخ «أس 400»، ومن المقرر أن تنشر المنظومة بالكامل في أبريل من العام المقبل.

وردت واشنطن على الصفقة باستبعاد تركيا من برنامج إنتاج طائرات «أف 35»، كما أنها لوحت بعقوبات ضد أنقرة لكنها لم تنفذ تهديداتها حتى الآن.

بريطانيا مستعدة لدعم الحكومة الانتقالية في السودان

«وكالات»: أعلن المبعوث البريطاني الخاص إلى السودان، روبرت فيرويذر، استعداد بلاده لدعم الحكومة الانتقالية في السودان.

وقال المسؤول البريطاني في تصريحات أعقبت لقائه رئيس اللجنة السياسية في المجلس العسكري شمس الدين كباشي ترحيب بريطانيا بالاتفاق الذي تم التوصل إليه بين المجلس العسكري وقوى الحرية والتغيير مؤكدا رغبة بلاده واستعدادها لإنجاح هذه المرحلة من خلال دعم الشعب السوداني والحكومة الانتقالية.